

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضل عشر  
ذو الحجة

روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: ما من أيام العمل الصالح أحب فيها إلى الله تعالى من هذه الأيام - يعني أيام العشر - قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء.

أعمال مستحبة في عشر ذوالحجة

1- الصلاة: يستحب التكبير إلى الفرائض، والإكثار من النوافل فإنها من أفضل القربات:

روى ثوبان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك إليه بها درجة، وحط عنك بها خطيئة " رواه مسلم - وهذا في كل وقت.

2- الصيام: لدخوله في الأعمال الصالحة، فعن هنبدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر

(رواه أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم)

- وقال الإمام النووي عن صوم أيام العشر أنه مستحب استحباباً شديداً

3- التكبير والتهليل والتحميد:

لما ورد في حديث ابن عمر السابق: فأكثروا من التهليل والتكبير والتكبير والتحميد" وقال الإمام البخاري - رحمه الله -: كان ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما، وقال أيضا: وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيراً. وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام، وخلف الصلوات وعلى فراشه، وفي فسطاطه، ومجلسه

الجهر بالتكبير لفعل عمر وابنه وأبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين...

وحري بنا نحن المسلمين أن نحى هذه السنة التي قد أضيعت في هذه الأزمان، وتكاد تنسى حتى بخلاف ما كان عليه السلف الصالح..

الرجوع: فضل أيام عشر ذي الحجة - جهود صالح العثيمين

فضل  
العمل في

# عشر ذو الحجة

محمد صالح العثيمين ربه الله

﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ (الحج ٢٧)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر - قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء).

## صيام يوم عرفة

يتأكد صوم يوم عرفة ، لما ثبت عنه ﷺ أنه قال عن صوم يوم عرفة " : أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده " رواه مسلم  
لكن من كان في عرفة حاجاً - فإنه لا يستحب له الصوم لأن النبي ﷺ وقف بعرفة مفطراً.

## مشروعية التكبير

ورد فيها عدة صيغ مروية عن الصحابة والتابعين منها:

- الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر كبيرا
- الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، والله أكبر ، والله الحمد
- الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، والله أكبر الله أكبر والله الحمد

## فائدة

قال ابن حجر في الفتح : والذي يظهر أن السبب في امتياز عشر ذي الحجة ، لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه ، وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج ، ولا يأتي ذلك في غيره المرجع : فضل أيام عشر ذي الحجة - محمد صالح العثيمين